

مغامرة أصدقاء المدود الثلاثة

ندى الراسبي



ي مدينة الحروف الجميلة، كانت الحروف العربية تشعر بحيرة كبيرة عندما تحاول نطق أصواتها الطويلة بشكل صحيح. تجمعت الحروف في ساحة البيت العماني التقليدي وتداولتل النقاش فيما بينها بخصوص النطق سليم. بينما كانت الحروف تفكر وتبحث عن حل، ظهرت فجأة ومضات من النور الساطع والبهجة لتعلن عن وصول ضيوف مميزين جداً.



ظهرت شخصيات المدود الثلاثة اللطيفة وسط ترحيب وحماس كبيرين من جميع حروف مدينة الحروف العمانية. تقدمت شخصية الألف لمرحة وهي تحمل عصا سحرية تلمع بريقاً أحمر جذاباً لمساعدة الحروف على نطق الصوت الطويل بالفتح. وقفت شخصية الواو المبتسمة بجانبها تألقة بلونها الأزرق الجميل لتنشر الدفء والضم. بينما أطلت شخصية الياء النشيطة والمحبوبة متوشحة بالأخضر الينبوعي المبهج لتكمل عقد النور والكسر.



وقفت شخصية الألف بفخر أمام الأطفال والحروف لتبدأ أولى حطات المغامرة التعليمية الممتعة في السوق التقليدي القديم. رفعت عصاها سحرية الحمراء لتنطق بكلمات رائعة تحتوي على مد الألف مثل باب ودار وسار وتاج وحصان. استمعت الحروف بانتباه شديد وهي ترى المقطع الممدود يتألق باللون الأحمر الجميل لترسخ القاعدة في أذهانهم.



ستمتع الطلاب بتلوين الكلمات التي تحتوي على مد الألف مستخدمين للون الأحمر المخصص للمقطع الممدود بكل دقة وإتقان. ظهرت كلمة باب بوضوح مع تلوين المقطع باء والألف باللون الأحمر الجذاب في مساحة مخصصة للتلوين والكتابة. تفاعل الأطفال بحماس مع الأنشطة التفاعلية لاختيار الكلمات الصحيحة وتوصيل الحرف بالشكل المناسب.



نتقلت المغامرة إلى واحة النخيل الغناء حيث استقبلت شخصية الواو اللطيفة والمبتسمة جميع الحروف والأطفال بصوتها الدافئ. شرحت شخصية الواو دورها الأساسي في إطالة صوت الضمة وعرضت أمثلة مصورة ورائعة تتضمن كلمات مثل نور وسوق وعصفور وحوت وورود. تألق المقطع الممدود باللون الأزرق الزاهي ليضفي جمالاً وسحراً خاصاً على الكلمات التعليمية.



شارك الطلاب بحماس في تلوين المقطع الممدود باللون الأزرق لكلمات مد الواو مثل كلمة نور وكلمة عصفور الجميلة. أكمل الأطفال تمارين التفاعلية عبر وصل شخصية الواو بالكلمة المناسبة وقراءة الصوت لطويل بسلاسة تامة. أظهرت اللوحات تفاعلاً رائعاً من الطلبة وهم يلونون المقاطع الممدودة بعناية فائقة.



واصل الأصدقاء الثلاثة رحلتهم الممتعة ليصلوا إلى البيت العماني التقليدي العريق حيث كانت شخصية الياء النشيطة تنتظرهم بشوق كبير. يَت الياء الأطفال بابتسامة واسعة وقدمت أمثلة رائعة على مد الياء تتضمن كلمات مثل فيل وديك وجميل وحليب وكبير. تلونت الحروف والمقاطع الممدودة باللون الأخضر النضر الذي يعبر عن الحيوية والنشاط.



أبدع الطلاب في تلوين المقطع الممدود باللون الأخضر الجميل لكلمات مد الياء مثل كلمة فيل وكلمة حليب الغنية بالفوائد. مارس الأطفال الأنشطة التفاعلية المتنوعة مثل تحديد حرف المد وقراءة الكلمة قراءة صحيحة ومؤكدة. سادت أجواء من البهجة والفرح بين الطلبة وهم يكملون كلماتهم بالحرف المناسب وبكل مهارة.



التقت الشخصيات الثلاث الألف والواو والياء معاً في ختام المغامرة وسط تصفيق حار من جميع حروف مدينة الحروف العمانية. تعاون لأصدقاء لتقديم لوحة فنية جامعة تضم كافة الكلمات التعليمية التي تعلموها خلال الرحلة المباركة والمشوقة. ظهرت الكلمات بالتشكيل الصحيح والألوان الزاهية المعبرة عن المدود الثلاثة بكل وضوح وتألق.



حتفل الجميع بنجاح هذه الرحلة التعليمية الرائعة وتم توزيع شهادات التقدير الملونة على جميع طلاب الصف الأول الأساسي الأبطال. أظهر الأطفال فهماً كاملاً للمدود الثلاثة وقدرة فائقة على تمييز المقاطع الممدودة وقراءتها وتلوينها بأنفسهم بكل ثقة وسعادة. انتهت المغامرة بابتسامات واسعة ووعد بلقاءات تعليمية جديدة وممتعة.